

الأغاني

(جاءتْ به عَجْزٌ مُّقَابِلَةٌ ... ما هُنَّ من جَرْمٍ ولا عُكْلٍ) .

قال فأمر له بشر بعشرة آلاف درهم الجعفرية التي عنها نصيب أم بشر ابن مروان وهي قطية بنت بشر بن عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب .

أخبرنا اليزيدي عن الخراز عن المدائني عن عبد الله بن مسلم وعامر بن حفص وغيرهما . أن مروان بن الحكم مر ببادية بني جعفر فرأى قطية بنت بشر تنزع بدلو على إبل لها وتقول .

(ليس بنا فَقْرٌ إلى التَّشْكِّي ... جَرَبَةٌ كحُمْرِ الأَبَكِّ ... لا ضَرَعٌ فيها ولا مُذَكَّي) .

ثم يقول .

(عَامَانِ تَرَقِيقٌ وعَامٌ تَمَّ مَآ ... لم يَتَّـرِكْ لَحْمًا ولم يَتْرُكْ دَمًا) .

(ولم يَدْعَ في رأسِ عَظْمٍ ملدما ... إلا رَذَايَا ورجالا رُزَّ مَآ)